الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 12–14 مايو 2014

SG123-C2-R186

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	مدينة حمد الإعدادية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1987											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			7–9			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	800	**الإناث**	–	**المجموع**	800						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	9	9	8	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	7 إداريين، و7 فنيين											
عدد الهيئة التعليمية	76											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	5 سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	68	74	4	51
المستجدات الرئيسة في المدرسة	تغييرات رئيسة في العامين الدراسيين 2013/12 و2014/13 شملت: • انخفاض عدد المرشدين الاجتماعيين من ثلاثة مرشدين إلى مرشد واحد • نقل اختصاصي مصادر التعلم من المدرسة وعدم توفير البديل.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	4	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	4	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	4	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	4	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	4	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافقت فاعلية أداء المدرسة غير الملائمة في هذه المراجعة مع فاعليتها في المراجعة السابقة في يناير 2010، فظهرت جميع مجالات المراجعة بالمستوى غير الملائم بعد مرورها بزيارتي متابعة كان التقدم في آخرهما تقدمًا كافيًا؛ ويعزى ذلك إلى: تباين دقة التقييم الذاتي، وقلة الاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية، وضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب خاصة مهارات اللغة الإنجليزية والرياضيات، وقلة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلُّم، وضعف الإدارة الصفية في ضبط سلوك الطلاب وتحقيق أهداف التعلم، إضافة إلى عدم كفاية المساندة التعليمية المقدمة للطلاب، خاصةً ذوي التحصيل المتدني منهم، وعدم فاعلية التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية، مع انخفاض دافعية الطلاب وحماسهم نحو التعلم، وقلة ثقتهم بأنفسهم في تحملهم المسئولية. وقد بذلت المدرسة جهودًا في تهيئة الطلاب الجدد انعكست على استقرارهم بها، وفي تواصلها مع أولياء الأمور والطلاب، والاستجابة لآرائهم وفق الإمكانات المتاحة، وقد أبدوا رضاهم عن أدائها بوجه عام.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافقت قدرة المدرسة غير الملائمة على التحسين والتطوير في هذه المراجعة مع قدرتها في المراجعة السابقة؛ فعلى الرغم من جهود المدرسة في إحداث بعض التحسينات كانخفاض المخالفات السلوكية للطلاب، وتعدد قنوات تواصلها مع أولياء أمور الطلاب، إلا أنها لم تواكب معظم أولويات التطوير الفعلية؛ نتيجة عدم دقة التقييم الذاتي، وعدم الاستفادة من نتائجه بصورة مناسبة في التخطيط الإستراتيجي، وضعف آليات متابعة تنفيذ الخطط التشغيلية، كما أنّ الورش والبرامج التدريبية في رفع

الكفاءة المهنية، لم يظهر أثرها بالمستوى الفاعل على أداء معظم المعلمين في الدروس، خاصةً الجدد منهم، إضافة إلى نقص الموارد البشرية في بعض الأقسام الرئيسة، كالمعلم الأول في قسم اللغة الإنجليزية، واختصاصيي قسم الإرشاد الاجتماعي؛ الأمر الذي يستدعي التدخل وتقديم الدعم الخارجي؛ لضمان الارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق طلاب الصف الثالث الإعدادي في الامتحانات الوطنية مستويات تراوحت ما بين أدنى وأدنى كثيرًا من المتوسط الوطني في المواد الأساسية في الأعوام 2011–2013، خاصةً في مادة اللغة العربية، وفي مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات في العامين 2012 و2013، وتتوافق هذه النتائج المتدنية مع مستويات أغلب الطلاب في الدروس.

يحقق الطلاب نسب نجاح متفاوتة في المواد الأساسية تتراوح ما بين 41% و84% في الامتحانات الوزارية للفصل الأول من العام الدراسي 2014/13، جاء أدناها في مادة العلوم للصف الأول الإعدادي، وأعلاها في اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي، وتتباين نسب النجاح مع نسب الإتقان المنخفضة في جميع المواد الأساسية، خاصةً في مادة العلوم. وقد عكست نسب النجاح والإتقان المنخفضة مستويات الطلاب في أكثر من نصف الدروس في المواد الأساسية، والتي جاءت بصورة غير ملائمة وتركّزت في دروس اللغة الإنجليزية، والرياضيات واللغة العربية في الصفين الثاني والثالث الإعداديْن؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب، وضعف الإدارة الصفية، وتوظيف إستراتيجيات تعليم وتعلّم غير فاعلة.

يكتسب أغلب الطلاب المفاهيم والمعارف العلمية بصورة مرضية في الصفين الأول والثاني الإعداديين، كما يتباين اكتسابهم مهارات التجريب العلمي، وكذا يكتسبون مهارات القراءة الجهرية والتحدث في اللغة العربية بصورةٍ مرضية، أمّا مهارات التعبير الكتابي والتطبيقات النحوية، ومهارات الرياضيات، كمهارات إيجاد احتمالات الأحداث المركبة، والتطبيقات الهندسية للمثلثات، فقد جاءت كلها بصورةٍ غير ملائمة في

الصفين الثاني والثالث، كما ظهرت مهاراتهم الأساسية في اللغة الإنجليزية بجميع الصفوف بصورة غير ملائمة، خاصةً مهارتي التحدث والتعبير الكتابي.

عند متابعة نسب النجاح في الأعوام الدراسية من 2011/10 إلى 2013/12، تبيّن تقدمها في اللغتين العربية والإنجليزية، وفي مادة العلوم، مع تراجعها في الرياضيات. يحقق أغلب الطلاب تقدمًا في الدروس المرضية خاصة دروس العلوم في الصفين الأول والثاني، في حين جاء تقدمهم محدودًا في الدروس غير الملائمة، ومعظم أعمالهم الكتابية؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية المقدمة لهم، وعدم الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية احتياجاتهم التعليمية.

يتقدم طلاب صف الدمج وفق قدراتهم بصورةٍ جيدة، ويتقدم طلاب صعوبات التعلّم بصورةٍ مرضية في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة التفاوت في المساندة التعليمية المقدمة لهم. كما يتقدم الطلاب المتفوقون تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس، في حين ظهر تقدمهم محدودًا خارج الدروس؛ لقلة فرص التحدي، ومحدودية البرامج الإثرائية. يتقدم الطلاب ذوو التحصيل المتدني بصورةٍ غير ملائمة في الدروس والبرامج العلاجية المحدودة؛ نظرًا لعدم فاعليتها، وضعف المساندة التعليمية المقدمة لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يلتزم أغلب الطلاب بالحضور المبكّر إلى المدرسة، مع وجود بعض حالات التأخر الصباحي والغياب، وتتخذ المدرسة إجراءات ملائمة للحد منها بتطبيق لائحة الانضباط الطلابي، وتنفيذ المشروعات، كمشروع "مقهى الطيبين"، ومنح جائزة الحضور المبكّر. تشارك فئة قليلة من الطلاب بحماس في الأنشطة واللجان والأندية المدرسية المحدودة، كالمشاركة في بعض فقرات الإذاعة الصباحية، ولجنة النظافة، والأنشطة الرياضية، والنادي الأدبي، والمجلس الطلابي، ويحرزون مراكز متقدمة في المسابقات، مثل: المسابقة الثقافية للمدارس المتعاونة، إلا أن دافعية أغلب الطلاب ومشاركتهم بثقة وحماس، خاصةً في الدروس غير الملائمة ظهرت بصورة محدودة، حيث لم تتح لهم الفرص الكافية لإظهار قدرتهم على تولي الأدوار القيادية وتحمل المسئولية؛ نتيجة عدم فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلّم المطبقة، والبرامج التعليمية المساندة؛ ممّا أثر في اكتسابهم المهارات الأساسية.

يتصرّف بعض الطلاب بصورة غير لائقة، خاصةً في الدروس غير الملائمة، كإحداث الفوضى والانشغال في الأحاديث الجانبية، وقلة احترامهم لمعلميهم وزملائهم، والنوم أثناء الدرس، إضافة إلى رمي الفضلات على الأرض أثناء الفسحة، وعدم المحافظة على مرافق المدرسة، كما أدت بعض المشاجرات المتكررة بين الطلاب إلى عدم شعور بعضهم بالأمن النفسي.

يُظهر أغلب الطلاب فهمًا مناسبًا للتراث البحريني والقيم الإسلامية، كما يشاركون في الاحتفالات الوطنية، وبعض الزيارات الميدانية للمعالم التراثية، كبيت القرآن، والمتحف الوطني، كما تقوم المدرسة بتعزيز القيم الإسلامية لديهم بمشاركتهم في المواقف التمثيلية في فقرات الطابور الصباحي، ومسابقات القرآن الكريم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بموادهم العلمية، انعكس على حماس وثقة أغلبهم خلال شرح الدروس، والتعزيز بالأمثلة المناسبة في قلةٍ منها، والتوظيف الملائم لإستراتيجيات التعليم والتعلم، في الدروس المرضية، خاصةً دروس العلوم في الصفين الأول والثاني، كتوظيفهم الأسئلة من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والتعلم الجماعي، وتفعيلهم فيها الموارد والمصادر التعليمية بصورةٍ مناسبة، كالعارض الإلكتروني التفاعلي، والسبورة الصفية، وأوراق العمل، وعلى الرغم من توظيف المعلمين لإستراتيجية التعلم الجماعي فيها، إلا أن أدوار الطلاب لم تكن واضحة، واقتصرت على المتفوقين منهم، كما أن توظيف هذه الموارد والمصادر والإستراتيجيات التعليمية لم يظهر بالمستوى نفسه في الدروس غير الملائمة، حيث لم يكن كافياً؛ لتعزيز تعلم الطلاب، وقلّل من مشاركة الطلاب بفاعلية في مجريات الدروس؛ نظرًا لكون المعلّم فيها هو محور العملية التعليمية.

يدير المعلمون الدروس المرضية بصورةٍ مناسبة، حيث التدرج في العرض، وإعطاء الإرشادات، وضبط سلوك الطلاب؛ بتوظيف بعض أساليب التحفيز كالدرجات، وبطاقات "سوق الخميس النقدية"، في حين ظهرت إدارة الوقت داخل الصف بمستوى أقل من حيث الإطالة في بعض الجزئيات كالنشاط الاستهلالي، أو سرعة الانتقال بين الأنشطة، بينما تأثرت إدارة الدروس غير الملائمة بضعف ضبط السلوك الطلابي، وقلة أساليب التحفيز والتشويق، وعدم فاعليتها في ضمان مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع ما يقدم لهم؛ الأمر الذي أثر في دافعيتهم؛ وبالتالي لم تتمكن غالبيتهم من تحقيق أهداف الدروس. اقتصرت المساندة التعليمية المقدمة للطلاب على اختلاف مستوياتهم، بالمرور السريع عليهم أثناء حل أنشطتهم، وتقديم بعض التوجيهات خاصة للمتفوقين، دون تقديم المساندة التعليمية المناسبة للطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ ممّا قلَّل من تقدمهم في الدروس، وارتبطت فرص تنمية مهاراتهم في الاستنتاج والتحليل بالأنشطة الاستهلالية عادةً، فضلًا عن عدم فاعلية فرص تحدي قدراتهم؛ لارتباطها بالأسئلة الشفهية في مستوى التذكر، أو بأنشطة متمايزة محدودة تفوق مستوياتهم؛ ممّا لا يساهم في توسعة مداركهم.

يُكلف الطلاب بواجبات منزلية مُخطط لها، خاصةً في مادة العلوم، غير أنه لا يراعى فيها التمايز، وجاء بعضها أقل من المتوقع كمًّا وكيفًا، وتُتابع بالتصويب شبه المنتظم، وأحيانًا بمنح الدرجات دون مراعاة الدقة في تصحيح أخطاء الطلاب الإملائية أو النحوية، كما في أعمال اللغتين العربية والإنجليزية، وتفتقر إلى التغذية الراجعة الفاعلة؛ مما أثر في فاعليتها في تحسين أدائهم، والاستفادة منها في دعم تعلمهم. يُقيِّم المعلمون أداء الطلاب في الدروس بتوظيف التقويمات الشفهية والتحريرية الفردية والجماعية، لكنَّها تنقصها الدقة نتيجة اعتمادهم على المشاركات الجماعية، والتي لم تكن فاعلة في تشخيص مستوياتهم، والاستفادة من نتائجها في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم:4 غير ملائم

تقدّم المدرسة برامج وأنشطة لاصفية محدودة لإثراء خبرات الطلاب، كبرنامج التربية الخاصة لصفي الدمج وصعوبات التعلّم، والمسابقات للطلاب المتفوقين، كمسابقة التميز في الرياضيات، ومسابقة معرض

"مدرستي واحة خضراء"، التي حصدت فيها المدرسة 5 جوائز، إضافة إلى أنشطة المجالات العملية، والأنشطة الرياضية، ومشروع "شراكة" لرعاية الموهبة العلمية، في حين لم تساهم طريقة تقديم المنهج وتعزيزه في إكساب الطلاب المهارات اللازمة لإعدادهم للمرحلة التالية من التعليم، حيث ركزت على نقل المعرفة.

يحلل قسما العلوم والرياضيات المناهج، ويثريانها بالمذكرات والأنشطة، غير أنها لم تكن موجهة لتلبية احتياجات الطلاب وفق مستوياتهم. لدى بعض المعلمين جهود فردية محدودة للربط بين المواد، كالربط بين مادتي العلوم والتربية الإسلامية، والربط بالحياة، خاصةً في المواد غير الأساسية؛ ممّا لم يمكّن الطلاب من دراسة منهجٍ متكامل.

تُنمّي المدرسةُ فَهْمَ الطلابِ الحقوقَ والواجباتِ والمسئولياتِ بنشر اللوحات الإرشادية في ممراتها، وعرض لوحة الحقوق والواجبات في الصفوف، وبعض حصص الإرشاد، كما تعزز روح المواطنة لديهم بمشاركتهم في المناسبات الوطنية كمهرجان العيد الوطني، ومسابقة المواطنة والمواظبة، إلاّ أنّ أثر تلك الجهود لم ينعكس بصورة كافية على تنمية وعي الطلاب. توظّف المدرسة بيئتها في إثراء المناهج باستخدام الوسائل التعليمية، والجداريات كجدارية دلمون، وتنفيذ المسابقات، كمسابقة الصف الجميل للاحتفاء بأعمال الطلاب؛ إلا أنها لم تساهم في تعزيز تعلم الطلاب بصورةٍ مناسبة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة الطلاب الجدد بصورةٍ مناسبة من خلال إعداد برنامج تعليمي ترفيهي لهم، وتعريفهم بلائحة الانضباط الطلابي، وبمرافقها العامة، وعقد لقاء تعريفي لأولياء أمورهم؛ ممّا ساهم في استقرارهم بسهولة فيها. وتعد المدرسة طلاب الصف الثالث الإعدادي للمرحلة التالية من التعليم بتنظيم زيارة ميدانية لإحدى المدارس الثانوية؛ لتعريفهم بالمسارات التعليمية، وتقديم حصص الإرشاد المهني لهم، وزيارة لمعرض يوم المهن. تشخص المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب، وتلبيها بتقديم المعونات المختلفة، غير أنّ متابعة التطور الشخصي للطلاب لم تكن دقيقة، فعلى الرغم من تطبيق المعلمين مشروع "رصد

سلوك الطلاب"، إلاّ أنّ فاعليته في تعزيز السلوك الإيجابي ظهرت بصورة محدودة في الدروس غير الملائمة. كما يقوم الإرشاد الاجتماعي بدراسة بعض الحالات الخاصة، وعقد الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية للطلاب، وتفعيل بعض حصص الإرشاد، لكنّها لم تحد من المشكلات السلوكية لديهم؛ نتيجة عدم كفاية عدد الاختصاصيين الإرشاديين في متابعة تلك المشكلات. تقدم المدرسة المساندة التعليمية الفاعلة لطلاب صف الدمج، والمساندة المناسبة لطلاب صعوبات التعلّم، بينما لا يتم مساندة المتفوقين والطلاب ذوي التحصيل المتدني بصورة كافية؛ نظرًا لعدم وجود برامج إثرائية وعلاجية كافية؛ مما أثر في مستوى إنجازهم الأكاديمي.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مرضية عبر وسائل متعددة لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم الشخصي والأكاديمي، كاللقاء التربوي المطور، والساعات المكتبية. كذلك تقوم المدرسة بجهود مناسبة للتأكد من أن منتسبيها يعملون في بيئة صحية آمنة، حيث تقوم بمتابعة مرافقها العامة وصيانتها، وبتدريبهم على عملية الإخلاء، والاسعافات الأولية.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة رؤية تشاركية تنشد التميز بجودة شاملة، إلاّ أنّها لم تترجم عمليًّا بصورةٍ مناسبة في جميع ممارسات العمل المدرسي. تنفذ المدرسة التقييم الذاتي بتشخيص واقعها المدرسي وفق تحليل (SWOT)، مستفيدةً من توصيات المراجعة السابقة، وزيارتي المتابعة، ومعايير وأدوات المدرسة البحرينية المتميزة، إلاّ أنّه لم تتم الاستفادة من نتائجها بصورةٍ مناسبة في بناء الخطة الإستراتيجية، وتحديد أولويات تطوير مجالات العمل المدرسي، إضافة إلى تباين آليات متابعة الأقسام للخطط

التشغيلية؛ الأمر الذي أثر في فاعلية أدائها بوجه عام، خاصةً فيما يتعلق بإنجاز الطلاب أكاديميًّا وشخصيًّا، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، بخلاف متابعتها المناسبة للمرافق والبيئة المدرسية.

تعتمد القيادة العليا بالمدرسة أساليب تحفيز وتشجيع متنوعة ساهمت في تطوير العلاقات الاجتماعية والمهنية بين منتسبي المدرسة، كالمكافآت والحوافز، وتقديم جائزة موظف الشهر، ولوحة الإنجازات، كما تلبي احتياجاتهم التدريبية؛ لرفع كفاءتهم مهنيًّا، بتنفيذها الورش التدريبية الداخلية والخارجية، مثل: "الإدارة الصفية"، و"معايير الدرس الجيد"، و"أكاديميات التدريس من أجل التعلم"، و"العارض الإلكتروني"، إلا أنَّ أثر ذلك كله لم ينعكس بصورةٍ فاعلة على أدائهم في معظم الدروس، كما أنّ تقييم الزيارات الصفية تباين بين الأقسام الأكاديمية. وعلى الرغم من توافر الموارد التعليمية، إلا أن فاعلية توظيفها كانت محدودةً داخل الصفوف، خاصةً في الدروس غير الملائمة؛ مما أثر في فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وأدى إلى تدني مستوى إنجاز الطلاب أكاديميًّا. توظف المدرسة مواردها المادية، وبعض مرافقها العامة في خدمة العملية التعليمية، إلاّ أنَّ فاعليتها تباينت على الرغم من وفرتها وجاهزيتها، كالصالة والملاعب الرياضة وورش المجالات العملية ومختبرات الحاسوب والصف الإلكتروني، غير أن تفعيلها مركز مصادر التعلم ومختبر العلوم، والأندية الطلابية ظهر بمستوى غير ملائم. تفوض إدارة المدرسة الصلاحيات لمنتسبيها، كتفويضها أحد المعلمين للعمل بوصفه منسقًا لقسم اللغة الإنجليزية، وآخر لقسم الإرشاد الاجتماعي.

تتواصل المدرسة بصورةٍ مناسبة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع مركز الموهوبين في برنامج "شراكة" العلمي، ومدارس المنطقة الثامنة المتعاونة، ومركز مدينة حمد الصحي، كما تسعى وتستجيب لبعض آراء الطلاب وأولياء أمورهم من خلال تفعيل مجلسي الآباء والطلاب، كاستجابتها في توفير نشرة أسبوعية، والأنشطة الرياضية الصباحية. يتعاون كل من مجلس إدارة المدرسة، واللجان المدرسية، وفريقي التحسين الداخلي، والخارجي في دعم عملية التحسين والتطوير المتمثلة في: إعداد الخطط والبرامج، وتنفيذ الورش التدريبية، وحوارات الأداء، إلا أن انعكاس ذلك على سير العمل ظهر بصورةٍ محدودة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- برامج التهيئة المقدمة للطلاب الجدد بما يساهم في استقرارهم بسهولة ويسر
- التواصل مع أولياء الأمور والطلاب، والاستجابة لآرائهم وفق الإمكانات المتاحة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- التدخل الخارجي الفوري والسريع؛ لضمان رفع فاعلية أداء المدرسة
- تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في التخطيط الإستراتيجي، ومتابعة تنفيذه بدقة، مع التركيز على الإنجاز الأكاديمي والتطوّر الشخصي للطلبة
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتنمية المهارات الأساسية في المواد الدارسية، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلّم، بحيث تضمن:
  - إدارة صفية منتجة؛ لضمان تحقيق أهداف التعلم
  - المساندة التعليمية لجميع الطلاب بفئاتهم المختلفة، خاصةً ذوي التحصيل المتدني
  - التقويم الفاعل؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب
  - تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحملهم المسئولية.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمين في الدروس
- سد النقص في الموارد البشرية المتمثل في: المعلّم الأول في اللغة الإنجليزية، واختصاصي الإرشاد الاجتماعي.